لا محل لها من الإعراب على ما له محل منه وكذا فيما كان
المفسِّر فيه مطاوعًا نحو قول الشاعر
لا تجزعي إن مُنفِسًا أهلكتُه فإذا هلكتُ فعند ذلك فاجزعي
منفسٌ نفيسٌ ما بمداد المواد أي إذا أهلكت ويرفع بإضمار
المطاوع أي إن هلك ويجب النصب بعد حروف الشرط و
حروف التحضيض نحو إن زيدًا لقيته فأكرمه وإلا زيدًا
ضربته لاختصاصهما بالفعل لفظًا أو تقديرًا وليس مثل
أزيدٌ ذُهب به منه على الصحيح لامتناع عمله النصب فيما
قبله لو سلط عليه وليس مثلًا أزيدٌ ذُهب به منه
فالرفع لازم فيه على الابتداء أو بفعل مضمر تقديره
أُذهب زيدٌ ذُهب به وكذلك وكل شيء فعلوه في الزبر
في أنه ليس من هذا الباب لبعض معلوم للوصفية إذ

معناه

٨٨

معناه كل شيء مفعول لهم في الزبر ثابت فيمتنع تسليطه
على ما قبله ونحو الزانية والزاني فاجلدوا وأمثالها
صُدِّر بصفة ذات لام بعدها أمر مع الفاء متسلط
على ما يعمل في ضميره فالفاء فيه بمعنى الشرط عند المبرد
فلا يكون منه لامتناع تسلط ما بعد الفاء الشرطية
على ما قبلها فتعين فيه الرفع على أنه مبتدأ متضمن
لمعنى الشرط وجملتان عند سيبويه أحدهما اسمية
من مبتدأ محذوف الخبر أي مما يتلى عليكم حكم الزانية
والزاني والأخرى فعلية أمرية مذكورة بيانًا للحكم
الموعود به فليس منه أيضًا لامتناع عمل ما في جملة
المخبر عنه مما في الأخرى وإلا أي وإن لم يؤول بأحد
هذين التأويلين فالمختار النصب للأمر ونحوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)